لكل عامل، ويسر له طريق الوصول إلى سعاته في الدنيا والآخرة، وقطع علل المتعللين ومعاذير المعتذرين.

(8) أنه جمع بين العمل للدنيا والعمل للآخرة، ورعاية مطالب الروح ومطالب الجسد، وأقام ذلك على منهج قويم لا إفراط فيه ولا تفريط، ولا طغيان فيه لأحد الجانبين على الآخر.

فأمر المسلمين بأن يصلحوا أمر دنياهم بالعمل النافع الذي يحقق لهم الحياة الكريمة في معاشهم، ويصلحوا أمر آخرتهم بالعمل الصالح الذي يحقق لهم السعادة في معادهم، كما في قوله تعالد:((فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل ا واذكروا ا كثيرا لعلكم تفلحون))، وقوله (صلى ا عليه واله وسلم) كما في الجامع الصغير:((ليس خيركم من ترك دنياه لآخرته، ولا آخرته لدنياه، وإنما خيركم من عمل لدنياه وآخرته)).

وطالبهم بأن يجمعوا في سلوكهم بين رعاية مطالب الروح ورعاية مطالب الجسد، وأن يسلكوا في ذلك مسلك التوسط والاعتدال، والمحافظة على مظاهر الحشمة والوقار، والرجولة الكاملة والخلق الكريم.

فأباح لهم الانتفاع بزينة الحياة والطيبات من الرزق، كما في قوله تعالد:((قل من حرم زينة ا التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق))، ((فكلوا مما رزقكم ا حلالا طيباً)).

وحرم عليهم الفواحش والخبائث، وكل ما فيه إضرار بأي مقوم من مقومات الحياة الإنسانية الكريمة، وهي الدين والنفس والعقل والمال والعرض، كما في قوله تعالد:((قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن، والإثم والبغي بغير الحق، وأن تشركوا با ما لم ينزل به سلطانا، وأن تقولوا على ا ما لا تعلمون))، ((ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث)).

ونهى عن الغلو في التقشف وترك التمتع بما أحله ا من زينة الحياة والطيبات من الرزق، كما في قوله تعالد:((يأيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبا ما أحل ا